

لسان العرب

(رصف) الرَّصْفُ ضَمٌّ الشَّيْءُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَنَظْمُهُ رَصَفَهُ يَرِصِفُهُ رَصْفًا فَارُوتَصَفَ وَتَرَصَّفَ وَتَرَاصَفَ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلْقَائِمِ إِذَا صَفَّ - قَدَمِيهِ رَصَفَ - قَدَمِيهِ . وَذَلِكَ إِذَا ضَمَّ - إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى وَتَرَاصَفَ الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ أَيْ قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى لَزِقٍ بَعْضٍ وَرَصَفَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَرَّ - بَهُمَا وَرُصِفَتِ أَسْنَانُهُ . (* قَوْلُهُ « وَرَصَفَتِ أَسْنَانُهُ إِلَى قَوْلِهِ تَصَافَتْ » كَذَا بِالْأَصْلِ مُضْبُوطًا) رَصْفًا وَرَصِفَتِ رَصَفًا فَهِيَ رَصْفَةٌ وَمُرُوتَصِفَةٌ تَصَافَّتْ فِي نِبْتَتَيْهَا وَانْتِظَامَتِ وَاسْتَوَتْ وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ رَبِّي اللَّهُ عَنْهُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ضَرَبَهُ بِمِرْصَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ أَيْ مِطْرَقَةً لِأَنَّهَا يُرْصَفُ بِهَا الْمَضْرُوبُ أَيْ يُضَمُّ وَرَصَفَ الْحَجَرَ يَرِصِفُهُ رَصْفًا بَنَاهُ فَوَصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالرَّصْفُ الْحِجَارَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ وَاحِدَتُهَا رَصْفَةٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالرَّصْفُ حِجَارَةٌ مَرِصُوفٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشُدُ لِلْعَجَّاجِ فَشَّنَّ - فِي الْإِبْرِيْقِ مِنْهَا نَزْفًا مِنْ رَصَفٍ نَازِعٍ سَيِّئًا رَصَفًا حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا قَالَ الْبَاهِلِيُّ أَرَادَ أَنَّهُ صَبَّ - فِي الْإِبْرِيْقِ الْخَمْرَ مِنْ مَاءِ رَصَفٍ نَازِعٍ سَيِّئًا كَانَ فِي رَصَفٍ فَصَارَ مِنْهُ فِي هَذَا فَكَأَنَّ نَازِعَهُ مِنْهُ إِيَّاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ مُزَجَّ هَذَا الشَّرَابُ مِنْ مَاءِ رَصَفٍ نَازِعٍ رَصَفًا آخِرَ لِأَنَّهُ أَصْفَى لَهُ وَأَرْقٌ فَحَذَفَ الْمَاءَ وَهُوَ يُرِيدُهُ فَجَعَلَ مَسِيلَهُ مِنْ رَصَفٍ إِلَى رَصْفٍ مُنَازَعَةً مِنْهُ إِيَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرِصَفَ الرَّجْلُ إِذَا مَزَجَ شَرَابَهُ بِمَاءِ الرَّصْفِ وَهُوَ الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنَ الْجِبَالِ عَلَى الصَّخْرِ فَيَصْفُو وَأَنْشُدُ بَيْتَ الْعَجَّاجِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ لِحَدِيثٍ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ - مِنَ الشُّهُدِ بِمَاءِ رَصَفَةٍ الرَّصْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَاحِدَةٌ الرَّصْفِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي يُرْصَفُ بِعَضِّهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبَّاحِ .

(* قَوْلُهُ « الصَّبَّاحُ » كَذَا فِي الْأَصْلِ بِضَادٍ مَعْجَمَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ الصَّبَّاحُ بِمَهْمَلَةٍ ثُمَّ مَعْجَمَةٌ) .

بَيْنَ الْقِرَانِ السَّوِّءِ - وَالتَّرَاصُفِ التَّرَاصُفُ تَنْضِيدُ الْحِجَارَةِ وَصَفُّ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالرَّصْفُ السَّدُّ الْمَبْنِيُّ لِلْمَاءِ وَالرَّصْفُ مَجْرَى الْمَصْنُوعَةِ التَّهْذِيبِ الرَّصْفُ صَفًّا طَوِيلٌ يَتَّصِلُ بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَاحِدَتُهُ رَصْفَةٌ وَقِيلَ الرَّصْفُ صَفًّا طَوِيلٌ كَأَنَّهُ مَرِصُوفٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الرَّصْفُ مَصْدَرُ رَصَفَتِ السَّهْمُ أَرِصِفُهُ إِذَا شَدَدَتْ عَلَيْهِ الرَّصْفَ وَهِيَ عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى الرَّصْفِ وَالرَّصْفُ مَدْخَلُ سِنْدِخِ النَّصْلِ يُقَالُ سَهْمٌ مَرِصُوفٌ وَفِي الْحَدِيثِ ثُمَّ نَظَرَ فِي الرَّصْفِ فَتَمَارَى أَيْ

شيئاً أَمْ لا قال الليث الرَّصْفَةُ عَقَبَةٌ تُلَوَّى على موضع الفُوقِ قال الأزهري هذا خطأ والصواب ما قال ابن السكيت وفي حديث الخوارج ينظر في رِصافِهِ ثم في قُذَذِهِ فلا يرى شيئاً والرَّصْفَةُ واحدة الرَّصافِ وهي العَقَبَةُ التي تُلَوَّى فوق رُءُوفِ السهم إذا انكسر وجمعه رُصُوفٌ وقول المتنَخِّلِ الهُذَلِيِّ مَعَابِلٌ غيرُ أَرِصافٍ ولكن كُسَيْنَ طُهَارَ أَسْوَدَ كَالخِيَاطِ قال ابن سيده عندي أَنه جمع رَصْفَةٍ على رَصَفٍ كشجرة وشجر ثم جمع رَصَفًا على أَرِصافٍ كأَشْجَارٍ وأَرَادَ طُهَارَ رِيشِ أَسْوَدَ وهي الرَّصْفَةُ وجمعها رَصَائِفٌ ورِصافٌ وقد رَصَفَهُ رَصْفًا فهو مَرِصُوفٌ ورَصِيفٌ والرَّصْفَةُ والرَّصْفَةُ جميعاً عَقَبَةٌ تُشَدُّ على عَقَبَةٍ ثم تُشَدُّ على حِمَالَةِ القَوْسِ قال وأرى أبا حنيفة قد جعل الرَّصافَ واحداً وفي الحديث أَنه مَصْغٌ وتَرَا في رمضانَ ورَصَفَ به وتَرَ قَوْسَهُ أَي شَدَّهُ وقَوَّاه والرَّصْفُ الشَّدُّ والضمُّ ورَصَفَ السهمَ شَدَّهُ بالرَّصافِ وهو عَقَبٌ يُلَوَّى على مدخل النَّصْلِ فيه والرَّصْفُ بالتسكين المصدر من ذلك تقول رَصَفْتَ الحِجَارَةَ في البناءِ أَرِصْفُها رَصْفًا إذا ضمنت بعضها إلى بعض ورَصَفْتَ السهمَ رَصْفًا إذا شَدَدْتَهُ على رُءُوفِهِ عَقَبَةً ومنه قول الراجز وأَثْرَبِيٌّ سِنْدُخُهُ مَرِصُوفٌ .

(* قوله « وأثربي » في القاموس والنسبة يعني إلى يثرب يثربي وأثربي بفتح الراء وكسرهما فيهما واقتصر الجوهري على الفتح) .

ويقال هذا أَمْ لا يَرِصُوفٌ بك أَي لا يَلِيقُ والرَّصَفَتَانِ عَصَبَتَانِ في رِصْفَتَيْ الرَّصْفَتَيْنِ والمَرِصُوفَةُ من النساء التي التَزَقَ خِتانُها فلم يُوصَلْ إليها والرَّصُوفُ الصغيرة الفَرَجِ وقد رَصَفَتِ ابن الأعرابي الرَّصُوفُ من النساء اليابِسَةَ المكانَ والرَّصُوفُ الضَّيِّقَةُ المكانَ والرَّصُوفُ من النساء الضيِّقَةُ الملاقي وهي الرَّصُوفُ وحكى ابن بري المِيقابُ ضدَّ الرَّصُوفِ والرَّصْفَةُ بالشي الرَّصْفُ وق به وفي حديث عمر رضي الله عنه أُتِيَ في المنام ف قيل له تَصَدَّقْ بِأَرْضِ كَذَا قال ولم يكن لنا مالٌ أَرِصَفُ بنا منها أَي أَرِصَفُ بنا وأَوْفَقُ لنا والرَّصْفَةُ الرَّصْفُ وق في الأمور وفي رواية ولم يكن لنا عِمَادٌ أَرِصَفُ بنا منها ولم يجئ لها فِعْلٌ وعَمَلٌ رَصِيفٌ وجَوَابٌ رَصِيفٌ أَي مُحْكَمٌ رَصِينٌ والرَّصْفَةُ كل مَنبِتٍ بالسوادِ وقد غلب على موضع بغداد والشام وعينُ الرَّصْفَةِ موضع فيه بئر وإيَّاه عنى أُمَيَّةُ بن أبي عَائِدِ الهذليُّ يَوْمٌ بها وانْتَحَتِ لِلرَّجَاءِ عَيْنُ الرَّصْفَةِ ذَاتَ النَّجَالِ .

(* قوله « للرجاء » في معجم ياقوت للنجاء) .

الصحاح ورُصْفَةُ موضع والرَّصْفُ موضع ورَصَفُ ماء قال أبو خراش نُساقِيهم على

رَضَفٍ وَضُرٍّ كَدَابِغَةٍ وَقَدْ زَغَلَ الْأَدِيمُ .

(* قوله « نساقيهم » هو الذي بالأصل هنا وسبق في مادة ضرر نساقيهم ورضف محركة وبضمتين موضع كما في القاموس زاد شارحه وبه ماء يسمى به) .

رضف الرَضْفُ الحِجَارَةُ التي حَمَيْتْ بالشمس أو النار واحدها رَضْفَةٌ غيره الرَضْفُ الحِجَارَةُ المَحْمَاةُ يُؤْغَرُ بها اللَّابِنُ واحدها رَضْفَةٌ وفي المثل خذ من الرَضْفَةِ ما عليها ورَضَفَهُ يَرْضَفُهُ بالكسر أي كَوَاهِ بالرَضْفَةِ والرَضْفِيفُ اللبن يُغْلَى بالرَضْفَةِ وفي حديث الهَجْرَةِ فَيَدْبِيتَانِ فِي رَسُولِهَا ورَضْفِيفِهَا الرَضْفِيفُ اللبن المَرْضُوفُ وهو الذي طَارِحَ فِيهِ الحِجَارَةُ المَحْمَاةُ لِيَذْهَبَ وَخَمُّهُ وفي حديث وابصة رضي الله عنه مثل الذي يَأْكُلُ القُسَامَةَ كمثل جَدْيٍ بطنه مملوء رَضْفًا وفي الحديث كان في التشهد الأول كَأَنَّهُ عَلَى الرَضْفِ هي الحِجَارَةُ المَحْمَاةُ عَلَى النار وفي الحديث أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ نُعِيتَ لَهُ الكَيُّ فَقَالَ اكْوُوهُ وَثُمَّ ارْضِفُوهُ . (* قوله « ثم ارضفوه » كذا بالأصل والذي في النهاية أو ارضفوه) أَي كَمَّسِدُوهُ

بالرَضْفِ وحديث أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه بِشَّيرِ الكَنْدِيزِينِ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نارِ جَهَنَّمَ وَشَوَاءَ مَرْضُوفٍ مَشْوَِيٍّ عَلَى الرَضْفَةِ وفي الحديث أَن هِنْدًا بنت عُتَيْبَةَ لَمَّا أَسْلَمَتْ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِجَدْيَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَلَبِنِ رَضْفِيفٍ مَصْبُوبٍ عَلَى الرَضْفِ والرَضْفَةُ سِمَةٌ تُكْوَى بِرَضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثَمَا كَانَتْ وَقَدْ رَضَفَهُ يَرْضَفُهُ اللَّيْثُ الرَضْفُ حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قَدْ حَمِيتْ وَشَوَاءَ مَرْضُوفٍ يُشْوَى عَلَى تِلْكَ الحِجَارَةِ وَالحَمَلُ المَرْضُوفُ تُلْقَى تِلْكَ الحِجَارَةَ إِذَا احْمَرَّتْ فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ الحَمَلُ قَالَ شَمْرٌ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَصِفُ الرَضْفَ وَقَالَ يُعْمَدُ إِلَى الجَدْيِ فَيُلَابِئُهُ مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْتَلِئَ ثُمَّ يَذْبَحُ فَيُزَقِّقُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ ثُمَّ يُعْمَدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ ثُمَّ تَوْضَعُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الكَمِيتِ وَمَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبَّخِ

طَاهِيًّا عَجَلَاتٌ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرَا لَمْ تُؤْنِ أَي لَمْ تَحْبَسْ وَلَمْ تُبْطِئْ الأَصْمَعِيُّ الرَضْفُ الحِجَارَةُ المَحْمَاةُ فِي النارِ أَوِ الشَّمْسِ واحدها رَضْفَةٌ قَالَ الكَمِيتُ بْنُ زَيْدٍ أَجْبِبُوا رُقَى الأَسِي النَّطَاسِيَّ واحذروا مُطَفِّئَةَ الرَضْفِ التي لا شَوَى لَهَا قَالَ وَهي الحَيَّةُ التي تَمْرُّ عَلَى الرَضْفِ فَيُطْفِئُ سَمُّهَا نارَ الرَضْفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَضْفُ حِجَارَةٌ يُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَهَبًا أُسْلِقِيَّتْ فِي القِدْرِ مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْضَجَتْهُ وَالمَرْضُوفَةُ القِدْرُ أَنْضَجَتْ بِالرَضْفِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَانًا فَقَالَ أَتَتَكُمُ الدُّهَيْمَاءُ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ التي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَضْفِ أَي فِي شِدَّتِهَا وَحَرِّهَا كَأَنَّهَا تَرْمِي بِالرَضْفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتِ الأَعْرَابَ يَأْخُذُونَ الحِجَارَةَ فَيُوقِدُونَ عَلَيْهَا فَإِذَا حَمَيْتْ رَضَفُوا بِهَا اللَّابِنَ البَارِدَ الحَقِيْنَ لَتَكْسِرَ مِنْ بَرْدِهِ

فيشربونه وربما رصفوا الماء للخيال إذا برَد الزمان وفي حديث أبي بكر فإذا قُرِيَمْ من مَلَاةٍ فيه أثار الرِّصْفِ يريد قُرْصاً صغيراً قد خُبِرَ بالمَلَاةِ وهي الرِّماد الحارُّ والرِّصْفُ ما يُشْوَى من اللحم على الرِّصْفِ أي مَرصُوفٌ يريد أثار ما عُلِقَ على القُرْصِ من دَسَمِ اللحم المَرصُوفِ أبو عبيدة جاء فلان بِمُطْفِئَةِ الرِّصْفِ قال وأصلها أَنها داهيةٌ أَنَسْتَنَا التي قبلها فَأَطْفَأَتْ حَرَّهَا قال الليث مُطْفِئَةُ الرِّصْفِ شَحْمَةٌ إذا أَصابت الرِّصْفَ ذابت فَأَخْمَدَتْه قال أبو منصور والقول ما قال أبو عبيدة وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضَرَبَهُ بِمِرْضَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ أَي بِأَلَةٍ من الرِّصْفِ ويروى بالصاد وقد تقدّم والرِّصْفُ جِرْمٌ عِظَامٌ في الرِّصْفِ كَبِدَةٌ كالأصابع المضمومة قد أَخَذَ بعضها بعضاً والواحدة رِصْفَةٌ ومنهم من يثقل فيقول رِصْفَةٌ ابن سيده والرِّصْفَةُ والرِّصْفَةُ عِظْمٌ مُطْبِقٌ على رَأْسِ السَّاقِ ورَأْسِ الفخذِ والرِّصْفَةُ طَبِقٌ يَمُوجُ على الرِّكْبَةِ وقيل الرِّصْفَتَانِ من الفرس عِظْمَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عِرْصٌ منقطعان من العظام كَأَنَّهُمَا طَبِقَانِ للركبتين وقيل الرِصْفَةُ الجِلْدَةُ التي على الرِكْبَةِ والرِصْفَةُ عِظْمٌ بين الحَوْشَبِ والوَطِيفِ ومُلَاتَقَى الجُيُوتِ في الرِّصْفِ وقيل هي عِظْمٌ مُنْقَطِعٌ في جوف الحافر ورِصْفُ الرِكْبَةِ .

(* قوله « ورضف الركبة » كذا بالأصل بدون هاء تأنيث وقوله « والرصف ركبتا » كذا فيه أيضاً) ورِصْفُهَا التي تزول وقيل الرِّصْفُ ما كان تحت الدِّاغِمةِ وقال النضر في كتاب الخيل والرصف ركبتا الفرس فيما بين الكُرَاعِ والذِّرَاعِ وهي أَعْظَمُ صِغَارِ مَجْتَمَعَةٍ في رَأْسِ أَعْلَى الذَّرَاعِ ورِصْفَتُ الوِسادَةِ تَنْذِيئُهَا يمانِيَةٌ